معهد الدراسات والبحوث التربوية

صورة

الاسم: أحمد عبد الحميد محمد الجلاد الجنسية: مصري

تاريخ وجهة الميلاد: 26 / 3 / 1972م

الدرجـــة: الماجستير في التربية

التخصص: تكنولوجيا تعليم

المشرفـون: الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم يونس

الأستاذة الدكتورة / نادية محمود شريف

عنوان الرسالة: تصور مقترح لبناء برنامج كمبيوتري للكشف عن الموهوبين في التعليم المصري.

ملخص الرسالة:

إن كل فرد يمتلك نصيباً من الموهبة في مجال أو أكثر من مجالات التميز الإنساني، وهذه الموهبة بحاجة إلي من يكتشفها حتى لا تظل دفينة مدي الحياة، ولا يتم ظهورها...، لذلك سعت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لبرنامج كمبيوتري يمكن من خلاله اكتشاف الموهوبين، والتعرف علي مختلف مجالات التميز لدي كل منهم، بهدف العمل مستقبلاً علي رعايتهم وتنمية مواهبهم...

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تعرف المعايير التي يمكن الاستناد إليها للكشف عن الموهبة.
2. تعرف مدي إمكانية تضمين البرنامج المقترح لمجموعة المعايير المتفق عليها بالنسبة لتحديد الموهبة.
3. تعرف الخطوات التي يمكن ممارستها لتحديد واكتشاف الموهبة عند التعامل مع البرنامج المقترح.
4. تصميم برنامج كمبيوتري يمكن من خلاله اكتشاف الموهوبين، وتعرف مختلف مجالات التميز لدي كل منهم.

﴿ مطبعة جامعة القاهرة ﴾

جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

تصور مقترح لبناء برنامج كمبيوترى للكشف عن الموهوبين في التعليم المصرى

بحث

مقدم للحصول علي
درجة الماجستير فى التربية
تخصص تكنولوجيا التعليم (كمبيوتر تعليمي)

إعداد

أحمد عبد الحميد محمد الجلاد

إشراف

الأستاذ الدكتور مهندس
محمد إبراهيم يونس

أستاذ تكنولوجيا التعليم
معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة
مؤسس البرنامج القومى لتكنولوجيا التعليم

الأستاذة الدكتورة
نادية محمود شريف

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة
عميد كلية رياض الأطفال (الأسبق)

1427 هـ – 2006 م

II

ما الفَخرُ إلا لأهلِ العلمِ إنّـــهمُ عَلىَ الهُدىَ لِمْنِ استهدىَ أَدِلاءُ
وَقدْر كُل امرِئ ما كانَ يُحسِنـه والجـــاهِلُونَ لأَهلِ العلمِ أعـــــداءُ
فَفُزْ بِعلمٍ تَعِشْ حَيًا بهِ أبَـــــدًا النـاسُ مَوتَى وأَهل العِلم أحـياءُ
(الإمام على كرم الله وجهه)

إهداء

الــى.... ســيدنا مُحمــد صــلى الله عليــة وســلم رحمــة اللهِ للعــالمين، وإلــى آلــه الطــاهرين، وأصــحابه، وأنصــاره، وأزواجه، وذريته، وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين.

إلي.... أبى وأمى أدام الله عمروهما ومَن الله عليهما بدوام العافية وحسن الخاتمة... ونفعنى بدعائهما وصالح أعملهما.

إلـى.... أسـاتذتى الأجـلاء حملـة مشـاعل النـور وورثـة الأنبياء.
إلى.... أخوتى الأعزاء وأبنائهم زهور المستقبل.
إلى.... زملائى الأعزاء...رفاق الطريق...طلاب العلم...

جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

رسالة ماجستير

اسم الطالب: **أحمد عبد الحميد محمد الجلاد** الجنسية: **مـصري**

عنوان الرسالة: **تصور مقترح لبناء برنامج كمبيوترى للكشف عن الموهوبين فى التعليم المصري**

الدرجـــــــــة: **الماجستير فى التربية**

التخصـــــص: **تكنولوجيا التعليم (كمبيوتر تعليمي)**

المشرفـــــون:

- **الأستاذ الدكتور مهندس / محمد إبراهيم يونس**

أستاذ بمعهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة – مؤسس البرنامج القومى لتكنولوجيا التعليم

- **الأستاذة الدكتورة / نادية محمود شريف**

أستاذ ورئيس قسم علم النفس – معهد الدراسات التربوية–جامعة القاهرة–عميد كلية رياض الأطفال (الأسبق)

لجنة الحكم والمناقشة:

الأستاذ الدكتور: جابر عبد الحميد جـــــــابر **رئيسـاً**

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.

الأستاذ الدكتور: محمـــد إبراهـــيم يونـــس مشرفاً وعضواً

أستاذ غير متفرغ بقسم تكنولوجيا التعليم – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة ومؤسس البرنامج القومى لتكنولوجيا التعليم.

الأستاذة الدكتورة: نادية محـــمود شـــريف مشرفاً وعضواً

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة وعميد كلية رياض الأطفال (الأسبق).

الأستاذ الدكتور: مصطفى عبد السميع محمد عضـواً

أستاذ تكنولوجيا التعليم ومدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

سنة المنح: 1427هـ – 2006م

شكر وتقدير

باسـمك اللهـم وبحمـدك، باسـمك اللهـم المسـتعان، الحمـد لله الـذى بنعمتـه تـتم الصـالحات والشكر لله علـى مـا هدى إليـه الباحـث ووفقه فـى هذا العمل، ويـدعو الله أن يكون هذا العمل علماً نافعاً صالحاً ينتفع به، والصلاة والسلام على إمام المرسلين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من ساهم فى إخراج هذه الدراسة إلى النور وشارك فيها بالوقت والجهد والعلم.

ويتقدم بخـالص الشكر وعظيم التقدير والامتنـان إلـى **أسـتاذته الأسـتاذة الـدكتورة نادية محمود شريف** التـى كانـت سنداً وعضـداً وموجهاً، فقد أعطت الباحث من علمها ووقتها الكثير، فكانت له القدوة والنبراس متقبلة منه قلة العلم وصابرة على كثرة التساؤلات، جزاها الله عن الباحث خير الجزاء وأبقاها الله لطلاب العلم.

كمـا يتقدم الباحـث بموفور الشكر والتقدير للعـالم الجليل مؤسـس البرنـامج القومى لتكنولوجيا التعليم فى مصر **الأستاذ الدكتور مهندس محمد إبراهيم يونس** والذى شرُفَ الباحث بالتلمذة على يديه منذ كان طالبا بدبلوم الكمبيوتر التعليمى عام 1996 كما شرُفَ الباحث بإشراف سيادته على الرسالة رغم ضيق وقته جزاه الله عن الباحث خير الجزاء وأبقاه الله لطلاب العلم.

كما يتقدم الباحث بعظيم الامتنان **لأستاذه الأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع محمد** صاحب الفضل فى طرح هذه المفاهيم الجديدة فى قسم تكنولوجيا التعليم بالمعهد جزاه الله عن الباحث خير الجزاء وأبقاه الله لطلاب العلم.

ويتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذه **العالم الجليل الأستاذ الدكتور جابر عبد الحميد جابر** لما أفاض به من علمه لإثراء الرسالة نفعنا الله بعلمه وجزاه الله عن الباحث خير الجزاء وأبقاه الله لطلاب العلم.

ويتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير **للسيد اللواء محمد عبد الجواد زمزم و الأستاذ الدكتور صلاح عليوة** على إرشاداتهما وتذليل العقبات التى كانت تواجه الباحث، مما كان له عظيم الأثر فى دفع الباحث لإنهاء هذه الدراسة على نحو مُرضٍ.

كما يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى كل **من أ. د. رجاء أبو علام، أ. د. إبراهيم عبد الفتاح يونس، أ. د. حسين بشير، أ. د.على عبد الرحمن الصباغ، أ.د.م.سمير إسماعيل مصطفي، أ. د.نيلى أحمد محجوب، أ. د.محمد مدحت عبد الرحمن، أ. د. عقيلة محمد الشافعي، أ.د عبد الله عماره، أ.د. نجوى يوسف جمال الدين، مستشار علم النفس / جانيت إبراهيم مسيحة، أ. حسين نجيب** وكل السادة المحكمين على الوقت الذى منحوه للباحث أثناء تحكيم البرنامج وأدوات الدراسة وآرائهم البنائه وصبرهم مع الباحث على طول إجراءات الدراسة التى احتاجت إلى التحكيم لأكثر من جولة وكان الباحث يخشى نفاد صبرهم إلا أنه وجد سعة صدر وعطاء بلا حدود من جميع السادة المحكمين بلا استثناء مما كان له عظيم الأثر فى دفع الباحث إلى التقدم فى الدراسة جزاهم الله عن الباحث خير الجزاء.

كما يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى زملائه بالمعهد وبمركز التطوير التكنولوجى وبالمكتب الفنى لوزير التربية والتعليم وبمكتب مستشار علم النفس وبمكتب مدير إدارة الموهوبين على ما قدموه للباحث من مساعدة، والباحث إذ يدعو الله أن يكون سنداً لهم مثلما كانوا له.

وبكل الفضل يدين الباحث إلى **والديه** على ما علماه إياه من معان جميلة وأخلاقيات حميدة، وقدوة حسنة، ويشكرهم على رعايتهما له وتوفير البيئة التعليمية

المناسبة والمشجعة التى ساعدته على إتمام هذه الدراسة، فجزاهما الله عن الباحث خير الجزاء.

(وعلى الله قصد السبيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

الباحث

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــــــــوع		الصفحة
الفصل الأول **مشكلة البحث**		**1- 9**
مقدمـة:		**2**
أولاً	الإحساس بالمشكلـــة.	**4**
ثانياً:	مشكـلة الدراســـــة.	**6**
ثالثاً:	أهـــداف الدراســـــة.	**7**
رابعاً:	أهميــة الدراســـــة.	**7**
خامساً:	منهـج الدراســـــة.	**7**
سادساً:	حـدود الدراســـــة.	**8**
سابعاً:	إجراءات الدراســـــة.	**8**
ثامناً:	مصطلحات الدراســـة.	**8**
الفصل الثاني **الإطـــــار النظـــري**		**10-66**
أولاً :	الموهبة والموهوبين:	**11- 38**
	- مقدمــة.	**11**

	- الـموهبـــــة.	12
	- المــوهوبون.	17
	- الأبعاد الدالة على الموهبة.	19
	- سمـــات المـــــــــــــوهوبين.	21
	- أهم الإستراتيجيات لتعليم ورعاية الموهوبين.	29
ثانيـاً:	الكشف عن الموهوبين:	39 – 66
	- مقدمــة.	39
	- سبل الكشف عن الموهوبين.	41
	- بعض الرؤى والتجارب الدولية فى الكشف عن الموهوبين.	53
	- الواقع المصرى فى الكشف عن الموهوبين.	59
	- مشكلات اكتشاف الموهوبين.	62

تابع فهرس الموضوعات

	الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة
	الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	67-84
	تقديم .	68
أولاً :	دراسات تناولت التعرف على الموهوبين والعناية بهم.	69
ثانيـاً:	دراسات تناولت البرامج الكمبيوترية للتعرف على الموهوبين.	83
ثالثـاً:	التعليق على الدراسات السابقة.	84
	الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	85-114
أولاً :	منهج الدراسة.	86
ثانيـاً:	أدوات الدراسة.	86
ثالثـاً:	البرنامج الكمبيوترى المقترح.	109
رابعـاً:	الأداة المستخدمة فى تحكيم البرنامج الكمبيوترى المقترح.	113
	الفصل الخامس **نتائج الدراسة وتفسيرها**	115-131
	مقدمة.	116
أولاً :	نتائج الدراسة.	116
ثانيـاً:	مقابلة بين بعض التصورات العالمية و التصور المقترح.	123

ثالثاً:	توصيات الدراسة.	**129**
رابعاً:	دراسات مقترحة.	**130**
مراجع الدراسة :		
	○ المراجع العربيـــة ○ المراجع الأجنبية	**132** **138**
ملاحق الدراسة:		
	○ ملحق (1) : قائمتى الجولة الثانية(ديلفي) ○ ملحق (2) : بعض شاشات البرنامج المقترح ○ ملحق (3) : أسماء السادة المحكمون	**141** **143** **163**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضـــــــــــوع	الصفحة
(1-2)	نموذج رينزولى **Renzulli** ثلاثى الحلقات لتفسير الموهبة.	**15**
(2-2)	نموذجا مقترحا لتعريف الموهبة.	**16**
(1-3)	نموذج التتابع الاستراتيجى للتعرف على الطلاب ذوى الموهبة العالية على مستوى المدرسة لكارت هيلر.	**72**
(1-4)	يوضح الاتفاق حول مجموعة المعايير الأولية لترشيح وانتقاء الموهوبين.	**88**
(2-4)	الاتفاق حول مجموعة المعايير المقننة لترشيح وانتقاء الموهوبين.	**90**
(3-4)	الاتفاق حول المعايير الأولية والمقننة لترشيح وانتقاء الموهوبين.	**90**
(4-4)	أولويات مجموعة المعايير الأولية لترشيح وانتقاء الموهوبين.	**94**
(5-4)	أولويات مجموعة المعايير المقننة لترشيح وانتقاء الموهوبين	**96**
(6-4)	مسارات اكتشاف الموهوبين.	**100**
(7-4)	مسار اكتشاف الموهوبين فى مجال القدرة العقلية العامة.	**101**
(8-4)	مسار اكتشاف الموهوبين فى مجال القدرة الأكاديمية العالية.	**102**
(9-4)	مسار اكتشاف الموهوبين فى مجال القدرة الإنتاجية الإبداعية.	**103**
(10-4)	مسار اكتشاف الموهوبين فى مجال القدرة الفنية والأدائية.	**104**
(11-4)	مسار اكتشاف الموهوبين فى مجال القدرة النفس حركية.	**105**
(12-4)	مسار اكتشاف الموهوبين فى مجال القدرة القيادية والاستقلالية فى	**106**

	التفكير.	
(13-4)	النموذج المنطقى للسيناريو المقترح.	107

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضـــــــــــــوع	الصفحة
(1-4)	نتائج الجولة الأولى باستخدام ديلفى حول أهمية مجموعة المعايير الأولية.	87
(2-4)	نتائج الجولة الأولى باستخدام ديلفى حول أهمية مجموعة المعايير المقننة.	89
(3-4)	نتائج الجولة الثانية باستخدام ديلفى حول أولويات مجموعة المعايير الأولية.	91
(4-4)	نتائج الجولة الثانية باستخدام ديلفى حول أولويات مجموعة المعايير المقننة.	95
(5-4)	الاستبيان المستخدمة فى تحكيم البرنامج الكمبيوترى المقترح	114

الفصـل الأول
مشكلة البحث

1- 9

مقدمـة	----------		2
أولاً :	الإحساس بالمشكلـــة.	----------	4
ثانيـــــاً:	مشكـلة الدراســـــــة.	----------	6
ثالـــــثاً:	أهـداف الدراســـــــة.	----------	7
رابـــــعاً:	أهميـة الدراســـــــــة.	----------	7
خامـــسا:	منهـج الدراســـــــــة.	----------	7
سادســـا:	حـدود الدراســـــــــة.	----------	8
سابـــــعاً:	إجراءات الدراســـــــة.	----------	8
ثامـــــناً:	مصطلحات الدراســـة.	----------	8

مشكلة البحث

مقدمه :

فى ظل التطور الهائل الذى يشهده العالم فى مجال المعلوماتية التى تمتد إلى شتى جوانب الحياة وتصوغ تصورنا لحياتنا ولمستقبلنا كان لابد من التطوير والتحديث فى الأنظمة التعليمية، من أجل إعداد المواطن القادر على فهم وتحليل واستيعاب التكنولوجيا وتطويرها بما يتسق مع المتغيرات

والتحديات المتجددة، المؤهل للحياة بكفاءة فى عصر العلم والتكنولوجيا ذلك العصر الذى حول العالم إلى قرية كبيرة تآكلت فيها الحدود والحواجز بين الثقافات.

وفى هذا الصدد يرى حسين كامل بهاء الدين (1996م)[1] إننا نعيش فى عصر ثورة المعلومات، ولابد أن تلحق مصر بهذه التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية لتدخل القرن الحادى والعشرين من موقع قوة، والمعلومات هى مصدر القوة، والتعليم هو سبيل التقدم الاقتصادى والاجتماعى للأمة، فلم يعد التعليم قضية خدمات بل أصبح قضية أمن قومى ومستقبل أمة، إن الدول التى لا تأخذ بأسباب التقدم العلمى والتكنولوجى وثورة المعلومات، فعليها أن تقبل المصير المحتوم وتتزوى فى عالم النسيان.

وتأكيدا للرؤية القومية فى هذا الإطار أشار رئيس الجمهورية (1999) "إن التحدى الحقيقى الذى يواجهنا الآن، هو الدخول بمصر إلى حضارة التكنولوجيا المتقدمة، التى تختلف جذريا عن صور الحضارات الزراعية والصناعية التى شهدتها البشرية حتى منتصف هذا القرن بعد أن أصبحت التكنولوجيا المتقدمة هى العامل الحاسم فى تقدم الأمم والشعوب، وشملت تطبيقاتها كل مناحى الحياة، حتى أصبحت من ضروريات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل ومن ضرورات الأمن القومى للبلاد، لأنها تقوم على الجمع فى آن واحد بين العلم والتطبيق وتوظيف الإبداع المعرفى فى مجالات متعددة، أتاحت لأمم شتى مضاعفة قدراتها على إنتاج الطاقة والغذاء، وتحقيق تفوق حاسم فى ضبط تكلفة الإنتاج وضمان جودته، وقللت مخاطر البيئة واختزلت الفترة اللازمة للتقدم، وخلقت اقتصادا جديدا يتميز بالحيوية والنمو والتسارع. لم يعد ممكنا أبدا أن نتخلف عن هذا العصر، أو نتقاعس فى توفير القدرات والمهارات المصرية اللازمة لاقتحام هذه المجالات الجديدة التى تشكل مدخلنا الأساسى إلى قرن قادم، أهم ما يميزه إنتاج متطور يستند إلى معرفة كثيفة، تفوق قيمتها قيمة رأس المال."[2] فالطريق إذا هو الاتجاه نحو تنمية مجتمعية شاملة.

وحول العلاقة بين الموهوبة والتنمية الشاملة يوضح مصطفى عبد السميع محمد (2004م)[3] أن التنمية الشاملة تستند على تنمية الإنسان ذاته، وحتى تستمر التنمية بخطو ملموس، ومعدل أسرع، يحتاج المجتمع إلى عنصر متميز للعمل قد يطلق عليه (مبدع) أو (موهوب) أو (فائق) أو (مبتكر)، أو أى مصطلح آخر ممن يقدمون للمجتمع أفكاراً غير مألوفة، وقيماً غير مطروقة، ومعارف غير معلومة، ومهارات غير مأهولة.

---

[1] محمد سامح سعيد(مركز التطوير التكنولوجي)(1996م): سلسلة كتب التعليم بالتكنولوجيا ـ سباق مع الزمن، قطاع الكتب ـ وزارة التعليم، مطابع روزاليوسف الجديدة، القاهرة،1996م ، ص 9.

[2] وزارة التربية والتعليم: مبارك والتعليم (1999م): المشروع القومى لتطوير التعليم؛ مطابع الأهرام التجارية؛ القاهرة؛ أكتوبر؛ 1999م، ص93.

[3] مصطفى عبد السميع محمد(2004م): ثقافة الإبداع - وتشكيل العقل العربي- مقاربات أولية، مجلة العلوم التربوية ،ع 4، اكتوبر2004،معهد الدراسات التربوية –جامعة القاهرة، القاهرة،2004،ص105.

على هذا يتضح ثلاثة أمور فى غاية الأهمية لمضاعفة قدراتنا لمواجهة المتغيرات العالمية المتسارعة فى شتى المجالات:

الأمر الأول هو...

أن المعلومات أصبحت قوة يمكن استخدامها كأداة تأثير على سلوكيات الأفراد فى المجتمع، وأصبحت المجتمعات البشرية تُصنف على أساس "من يَعرف ومن لا يعرف" وليس "من يَملك ومن لا يَملك" كذلك يمكن القول أن المعلومات الوفيرة فى مجتمع لا يجيد التعامل معها لا تعنى شيء.[1]

الأمر الثانى هو...

أن الموهوبين والفائقين هم الثروة القومية لأى أمة وهم القوة المحركة لعجلة التقدم والتنمية، فعن طريقهم تتقدم البلاد، وذلك بما لديهم من إمكانات وقدرات فاعلة ومحققة للإنجازات العظيمة لبلادهم بشكل خاص وللإنسانية بشكل عام.[2]

الأمر الثالث هو...

إن وجود آلية للعمل المشترك بين كل المؤسسات الحكومية والأهلية المنوطة باكتشاف ورعاية الموهوبين فى المجالات المختلفة أصبح من الحتميات للوصول إلى إنتاج متميز متطور يستند إلى قاعدة معلوماتية عريضة مما يتيح لنا فرصة التواجد الفعال فى عالم الغد.

لعل هذا ما دفع المجتمعات المختلفة الواعية، إلى التنقيب عن أبنائها من الموهوبين والكشف عنهم، ورعايتهم لأنهم الأقدر على تفهم الواقع وإعادة صياغته بما يتوافق مع متطلبات المجتمع، لأنهم هم حجر الزاوية الذى يقوم عليه صرح التنمية المجتمعية الشاملة.

أولاً : الإحساس بالمشكلة:

يقدم التاريخ أسماء العديد من المبدعين والمفكرين والموهوبين الذين تركوا عظيم الأثر فى مناحى المعرفة البشرية المختلفة وأصبحوا تيجان من نور لأممهم وللبشرية كلها، وعلامات مضيئة فى صفحات التاريخ الإنساني...فى هذا الصدد يذكر وليم عبيد(2002م)[3] بعض هذه العلامات فى محاوله لإثبات أن " الإبداع لا يخرج عفوياً ولا تلقائياً – حتى وإن بدا أنه يبزغ من اللاشعور، فالإبداع مجهود ذهنى نمائى له هدف مباشر ومركز يتطلب تفكيراً شعورياً ولاشعوريا كما يتطلب خلفية معرفية

[1] محمد السعيد خشبه(1992م): موسوعة المعلومات و التكنولوجيا – نظم المعلومات و التكنولوجيا " المفاهيم- التحليل- التصميم": [د. ن]، القاهرة، 1992، ص89.

[2] محمد محمود محمد علي(2000م): هل العبقرية والموهبة والإبداع والذكاء مسميات لمفهوم واحد؟: المؤتمر القومى للموهوبين،التقرير النهائى (1)، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، القاهرة 2000، ص93.

[3] وليم عبيد(2002م): تنمية الإبداع، مجلة العلوم التربوية- عدد خاص عن التربية الخاصة ، يناير 2002، معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة،،2002م، ص ص 221 - 224.

مساندة ، والإبداع لا يتوقف على نمط معين من الشخصية .. وقد يأتى فى مراحل متأخرة ..وأن بعض الصعوبات المبكرة فى الدراسة أو معوقات التعلم فى القراءة لا توقف الإبداع " ...من هؤلاء المبدعين المفكرين... "طاليس" – "فيثاغورس" – "أرشميدس" –"محمد بن موسى الخوارزمي" – "عمر الخيام"– "ديكارت" – "نيوتن" – "آينشتاين".

لقد أكدت توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى (1993)[1] ، وتوصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى (1994)[2] ، وتوصيات المؤتمر القومى للتربية الخاصة (1995)[3]، وأعمال المؤتمر القومى للموهوبين (2000)، وتوصيات المؤتمر العربى الإقليمى بالقاهرة (2004)[4] على ضرورة تنمية قدرات الطفل وطاقاته، والحرص على الموهوبين، وذوى القدرات الخاصة، وذلك بوضع نظم لاكتشاف مواهبهم ورعايتهم وتنميتها ، كما أشارت التوصيات إلى أن أى جهد يبذل فى هذا الصدد هو فى صميم التنمية البشرية المصرية فى أعلى صورها.

وأشارت بعض الدراسات إلى ضرورة أن تأتى قضايا الموهوبين فى مجتمعنا فى صدارة القضايا ذات الاهتمام ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

1. أن الطلاب الموهوبين إذا تركوا كى يعملوا وسط الطلاب العاديين ، دون معاملة استثنائية فإنهم لا ينجزون أكثر من 40% فقط من طاقاتهم "كنجزلي"Kingsley [5]
2. إن هناك أهمية لوجود علاقة وثيقة محددة الأطر بين المدرسة والمنزل لدوريهما فى اكتشاف ورعاية الموهوبين[6]، ولكن هناك ضرورة لتكاتف كل القوى المجتمعية – ليس فقط الأسر والمدارس – للمشاركة الفاعلة فى رعاية وتنمية الموهبة [7]، حتى لا يفقد المجتمع طاقاته الكامنة دون مقابل.[8]

---

[1] المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإبتدائي1993_ توصيات المؤتمر: مجلة العلوم التربوية ،مج1،ع 3،4 ،ديسمبر 94- مارس 95، ،معهد الدراسات التربوية –جامعة القاهرة ،القاهرة،1995، ص ص 11-18.

[2] المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادي1994_التقرير النهائى والتوصيات: مجلة العلوم التربوية ،مج1،ع 3،4 ،ديسمبر 94- مارس 95 ، معهد الدراسات التربوية –جامعة القاهرة، القاهرة،1995، ص ص 77-86.

[3] وزارة التعليم (1995م):وقائع المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة وتوصياتة ، وزارة التعليم، القاهرة، 1995، ص68.

[4] جمهورية مصر العربية- وزارة التربية والتعليم(2004م): المؤتمر العربى الإقليمى – التعليم للجميع: الرؤية العربية للمستقبل فى الفترة من 1- 3 يونية 2004، قطاع الكتب، القاهرة، 2004.

[5] محمد عبد العليم مرسي(1995م): المعلم - المناهج وطرق التدريس: دار الإبداع الثقافى للنشر والتوزيع، الرياض ،1995،ص93.

[6] Smutny, Joan Franklin(2002): Stand up For Gifted Children – Advocacy in the School and Home ; Gifted Education Press Quarterly, Vol. 16 , No.3,Summer ,2002, P.2-5.

[7] Look at:

- Streznewski, Marylou Kelly (2000): Unrecognized giftedness - The frustrating case of the gifted adult ; Gifted Education Press Quarterly, Vol. 14 , No. 1,Winter ,2000, P. 2-6.
- Rafalson, Semyon(2000):How to teach mathematics to gifted students ; Gifted Education Press Quarterly, Vol. 14 , No.3,Summer ,2000, P8.

[8] Greene, Meredith J. (2002): Recurring Themes in Career Counseling of Gifted and Talented Students; The National Research Center on the Gifted and Talented Newsletter, Spring 2002,p.7.